

مرونة الانا لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: مرونة ، الانا ، الجامعة

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

٠٠١ هيثم احمد علي

عباس كرجي حسن

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Al-zubaydi72@yahoo.com

abas765@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف الى:

١. مستوى مرونة الانا لدى طلبة الجامعة .
 ٢. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى مرونة الانا لدى عينة البحث الحالي وفق متغيري الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.
- ولاجل تحقيق أهداف هذا البحث الحالي استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم تحديد مجتمع البحث لطلبة الجامعة من ضمن طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ممثلة بالكليات العلمية والإنسانية والبالغ عددها (١٣) كلية ذات تخصصات إنسانية وعلمية. بواقع (٤) كلية ذات تخصص إنساني و(٩) كلية ذات تخصص علمي وتألقت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالتساوي بواقع (٣٠٠) من ذو التخصصات العلمية و(٣٠٠) من التخصصات الانسانية. ولتحقيق اهداف البحث وقام الباحث ببناء مقياس مرونة الانا المعد من قبل الباحث (٢٠١٧) وتكون المقياس من (٤٦) فقرة، واستخرج الباحث الخصائص السايكومترية من خلال (الصدق الظاهري، وصدق البناء، وقوته التمييزية) والتحقق من الثبات بطريقة الاتساق الداخلي معامل الفا كرونباخ بلغ (٠,٨٥)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٦) فقرة. وتوصل البحث إلى ضعف مرونة الانا لدى طلبة الجامعة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرونة الانا وفق متغيري (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية). اظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (الجنس، والتخصص، والمرحلة الدراسية) وتفاعلاتها عدا الجنس فقط فقد كانت دالة. وتوصل الباحث الى بعض من المقترحات والتوصيات:

مشكلة البحث والحاجة اليه:

تشكل الانا في مجملها الابعاد العقلية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية لشخصية الانسان الفرد ، بحيث تكسبه القدرة على التكيف مع الاحداث غير المواتية والتي من المحتمل ان تعرقل سير نموها والذي يشكل في مجموعه مايسمى بمرونة الانا. (الخطيب، ٢٠٠٧) حيث ان الفرد بحاجة الى المرونة في حياته لان ضعفها يولد الاحباط والتشائم ويصبح سلوكه غير ذي معنى وأن امتلاك الفرد للمرونة يعد مصدر قوته ومثابرتة، لتحقيق النجاح والتوافق مع البيئة،

ويعتبر الضعف في مرونة الأنا مشكلة يتعرض لها الفرد في مختلف مجالات الحياة، ولذا يعتبر من ابرز المفاهيم التي تؤثر في شخصية الفرد، وتجعلها غير متوازنة في المواقف الحياتية المختلفة، وهي تمثل مجموعة من السمات الجسمية والعقلية والانفعالية، وبهذا يعد أحد العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للطلبة (حسين، ١٩٩٨، ١٢١).

ولذلك فإن أي ضعف في مرونة الانا لدى الطلبة يؤدي الى الاضطراب في العلاقة مع الاخرين، فالفرد يميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي، نتيجة لإفتقار أساليب التواصل الاجتماعي، هو بذلك ينفصل عن رفاقة ويبقى منفردا معظم الوقت، ولا يشارك أقرانه بالانشطات الاجتماعية المختلفة، ويختلف هذا السلوك من الفرد لآخر، فقد يتراوح هذا السلوك بين إقامة علاقات اجتماعية، وبناء الصداقة مع الاقران، الى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن البيئة الدراسية بشكل عام وعدم الاهتمام بما يحدث فيها (زيدان، ٢٠١١، ٢٢).

يعد ظهور مفهوم المرونة كحاجة مهمة خلال السنوات الماضية نتيجة لما يواجهه الأفراد من مشاكل وصعوبات كبيرة في بيئاتهم الاجتماعية، حيث تعد المرونة مؤشرا على الصحة النفسية التي من خلالها يواجهون الأحداث والضغوط الحياتية، وقد شاع هذا الاسلوب في الحقل النفسي والتربوي وكان الهدف منه أعداد برامج وقائية ونفسية (العاني، ٢٠٠٠، ٧٢).

لذلك تمثل المرونة إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الاحداث اليومية بثقة وبايجابية وتمتاز الشخصية المرنة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والقدرة على تحويل المواقف الضاغطة الى المواقف الأقل تهديدا (العبدلي، ٢٠١٢، ٢٠٤).

حيث أكدت دراسة (Block,1980) ان للفرد قدرة على مواجهة الضغوط تسمح له للتعامل بفاعلية ومرونة و باتجاه الضغوط وأن الحالة النفسية المتوازنة هي من صفات الاشخاص ذوي المرونة العالية (Block،1980 :14). وضمن السياق نفسه بينت دراسة كمفر (Kumpfer, 1999) أن الاشخاص الذين لديهم بدرجة عالية من المرونة ولديهم استعداداً مسبقاً للتعامل مع صعوبات محتملة، مما يعزز لديهم انفعالات ايجابية في معالجتهم للمواقف الضاغطة (الحمداني، ٢٠١٣: ١٦). كما بين، (حلاوة ٢٠٠٦) في دراسته أن الافراد الذين لديهم مرونة عالية يكون لديهم القدرة على إقامة روابط مع الاخرين، وتجنب الازمات ورؤيتها على انها مشكلات يصعب التخلص منها او معالجتها (حسب الله، ٢٠٠٨، ٢٠٠٠).

وتعد مرونة الأنا، احد اهم عوامل الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد كي يصبح لديه شخصية ناضجة ومستقلة ومرتزة وقادرة على الانسجام والتناغم (الهابطي، ١٩٨٩ ص ١٨١). وتعد المرونة مفهوم واضح في تحديد الاسلوب او الطريقة التي يتفاعل بها الافراد ويتعاملون مع تلك الضغوط، فهناك مديات واسع من الصفات التي تتصل بالمظاهر والقوى الايجابية لحالات الفرد العقلية. (connor:2006. p. 46_47). وقد اضيف الى المرونة صفات اخرى، مثل الايمان والتفاؤل (connor, et.al, 2003..76). حيث أكد (Block,1980) ان قدرة الفرد على مواجهة الضغوط تمكنه من التعامل بمرونة وفعالية باتجاه الضغوط المختلفة، وأن الحالة النفسية المرتزة هي من صفات الاشخاص الذين يتمتعون بمرونة عالية (Block،1980 :14). وبذلك تمثل المرونة إحدى السمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل مع الاحداث اليومية بأيجابية، وتمتاز الشخصية المرنة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي والقدرة على تحويل المواقف الضاغطة الى المواقف أقل تهديداً (العبدلي، ٢٠١٢: ٢٠٤).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي في التعرف الى :

- ١- مستوى مرونة الانا لدى طلبة الجامعة.
- ٢- دلالة الفروق في مستوى مرونة الانا لدى طلبة الجامعة وفق متغيري النوع (ذكر، انثى) والتخصص (علمي، انساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، اناث) ومن التخصصين (العلمي، والانساني)، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2016-2017).

تحديد المصطلحات :

مرونة الانا Sesiliency عرفها كل من :

(١) روتر (1990) Rutter.

بانها القطب الموجب للظاهرة الفريدة للفروق الفردية في استجابات الناس للضغوط والمحن.

(٢) يرنر (1992) Werner.

بانها التكيف الناجح الذي يتبع التعرض للاحداث الحياتية المؤلمة (Werner, 1992:72).

(٣) ليونر واخرون (1993) Luthar, et al.

هي المواجهة الفعالة والتمكن، والتكيف الايجابي الذي يحقق الفرد من خلاله التفاعل والتوافق مع الاخرين في المجتمع (Luthar et.al,1993: 703).

الفصل الثاني

الاطار النظري مرونة الانا .

تمهيد:

في الوقت الذي يستمتع الناس بسماع قصص المرونة لآلاف السنين والحكمة من العديد من الحكايات القديمة للأفراد الذين انتصروا على الصعوبات والشدائد ، الا ان الدراسات العلمية للمرونة لم تبدأ الا في عقد في الستينات والسبعينات من القرن العشرين ، وبالرغم من ذلك فانها حققت خطوات كبيرة خلال العقود التالية ومن الواضح أن مرحلة الطفولة المبكرة هي البداية الاولى لبلورة ولفهم وتعزيز المرونة. فخلال تلك السنوات فان جذور تشكل الأنظمة الوقائية الهامة للنمو البشري تبرز لدى بعض الأطفال حيث يطورون المرونة من خلال العمليات الطبيعية في حين ان الاطفال الاخرين يكونوا بحاجة الى من يساعدهم ،

تلك السنوات المبكرة لها في بناء أساس قوي للنمو المستقبلي (Masten et al : 2006, P.٢١).

أن العديد من وفروع علم النفس وضعت المرونة بالمقام الاول لفهم المرونة لدى الاطفال وصدرت ايضا كتب مختلفة لشرح مفهوم المرونة في مجالات وتخصصات محددة اهمها الصحة العقلية، وكان الهدف لتجريد المفهوم في أنقى اشكاله ولتفسير تطور المفهوم من مصطلح يطبق فقط على الاطفال ودراسة الشباب المرنين، الى مفهوم اكثر اتساعا حيث يطبق على الناس في جميع الاعمار من الذين تعرضوا للشدائد الكبيرة و الانهاك والسعي لتعزيز القدرة على التعامل مع أحداث الحياة والضغوط و التحدي للظروف القاهرة (Fredrickson & eta,2003:365- 376).

يشير مفهوم مرونة الانا الى السمات الشخصية للأفراد، ويوجد نوعين لمرونة الانا هما :- "المرونة القوية" والتي ينسجم من خلالها الفرد مع بيئته الجديدة دون أي تغيير في طبيعيتة الاصلية، و"المرونة الضعيفة" التي لاينسجم فيها الفرد مع بيئته الجديدة، وهناك ثلاثة مصادر للمرونة هي:- الدعم من الخارج والذي يديم استمرارية المرونة، وكذلك القوة الداخلية الذاتية التي تتبلور مع الوقت، والحصول على مهارة حل المشكلات حيث تساعد الفرد في مواجهة الكرب والضغوط والشدائد. (Grotberg,2002: 10-14).

وتعود خاصية مفهوم المرونة الى ديناميكية الفرد التي يدعمها (التفكير الإيجابي). والحوار الواعي المثمر مع الآخرين، وان إسقاط خاصية أو سمة المرونة النفسية على شخص ما، فهذا لايعني ابدا أن مثل هذا الشخص لايعاني من مصاعب أو ضغوط حياتية، فلألم النفسي والأنفعالي والحزن أعراض شائعة بين الافراد الذين يعانون من مصاعب في حياتهم الواقعية اليومية ، أن السبيل الذي يقود الى المرونة النفسية والذي يتضمن الكثير من الضيق والمعاناة، فالحياة ليست نزهة، وليست في الوقت نفسه مجرد مصاعب وعقبات (العثماني، ٢٠٠٩:١١).

النظرية التي اعتمدت في تفسير مرونة الانا

نظرية (Block & Block,1980) :

اشارت دراسات (Block&Block) على أن الاشخاص الذين يملكون مرونة عالية يوصفون بأنهم لديهم : - (اهتمامات كبيرة وواسعة ، مستوى طموح عالي ، ومستوى للذكاء عالي

ايضا ، والإصرار ، والمهارات الاجتماعية، وحالة الاتزان الانفعالي ، والمرح ، والثقة بالنفس ، وغياب الإحباط النفسي ، يمتازون بالرقّة الطبع ، يمتلكون معنى عالي لمفهوم الحياة). وتشير التوقعات النظرية لتلك الدراسات أن الإناث يتمتعن بمرونة اعلى من الذكور (Block & Block,1980: 444-446)

أن مرونة الانا تنشأ من بداية تكوين الشخصية الانسانية وهذا يستوجب فهم وأدراك مايستجد في الشخصية من القدرات والمهارات الايجابية التي تضيف لمكونات الشخصية الانسانية عوامل من شأنها تزيد من مرونتها مما يجعلها قادرة بشكل واضح على مواجهة الأحداث الصادمة مع الاستمرار بالتفاعل في الحياة وبشكل ايجابي يساعد على نموها وتطوره (Block&Kremen,2002:556-558).

يؤكد (Block) ايضا أن الأفراد الذين لديهم مرونة عالية، يمتازون بقدرتهم على اجراء التعديل من مستوى سيطرتهم للأعلى أو للأسفل، وذلك حسب مايرونه ملائماً أو ضرورياً وطبقاً للظروف. في حين ان الأفراد الذين لديهم مستوى منخفضاً من المرونة يكونوا أكثر تقيداً في التعبير عن المستوى نفسه من الدوافع والحوافز بغض النظر عن الظروف ومتطلبات (Block& Block,1980:220).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث

اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث الحالي، حيث يعرف بأنه، "استقصاء ينصب على واحدة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين عناصرها" (الغنام وآخرون، ١٩٨١، ٥١)

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل خطوات البحث وإجراءاته متمثلة بمجتمع البحث وعينته وأدواته من حيث إجراءات البناء والتطبيق ، والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وعلى النحو الآتي :

أولاً: مجتمع البحث Population of Resear

يعني بمجتمع البحث كل مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠٠٠، ٢١٩). و هو المجموعة الكلية للعناصر التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج عليها ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٨ ص ١٥٩). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من الذكور والإناث ومن المراحل الدراسية الأولى والرابعة للدراسات الصباحية، ومن التخصصات العلمية والإنسانية وللعام الدراسي (2016-2017).

عينة البحث الأساسية

بما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس التخصص (إنساني، علمي) والنوع (ذكر، أنثى) فقد تم اختيار (600) طالباً وطالبة بواقع 4% من مجتمع البحث الأصلي حيث جرى اختيارهم من أربعة كليات وتم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات التخصص والنوع بواقع (300) طالب من الذكور و(300) من الإناث والجدول (١) يوضح ذلك :

الجدول (١)**عينة البحث موزعة وفق متغيري التخصص والنوع والصف**

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكر	أنثى	
1	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	50	50	100
2	العلوم الإسلامية	إنساني	50	50	100
3	القانون	إنساني	50	50	100
4	التربية للعلوم الصرفة	علمي	50	50	100
5	العلوم	علمي	50	50	100
6	الزراعة	علمي	50	50	100
			300	300	600

ثالثاً- أداة البحث : Research tools

من اجل قياس المتغير الذي اشتمل عليهم البحث الحالي (مرونة الانا لدى طلبة الجامعة) قام الباحث بإعداد وبناء مقياس مرونة الانا ، وفيما يلي اجراءات التحقق من الخصائص القياسية للمقياسين.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: مقياس مرونة الانا

لغرض قياس مرونة الانا لدى الطلبة قام الباحث ببناء مقياس لمرونة الانا لدى طلبة الجامعة، حيث قام الباحث باتباع خطوات بناء المقياس التالية :

١-دراسة استطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية من أجل بناء مقياس مرونة الأنا حيث تم توجيه سؤال الى (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة لمعرفة أكثر العوامل تأثيراً في مرونة الأنا، الملحق رقم (٢) يوضح ذلك.

٢- إعداد فقرات مقياس مرونة الانا:

لغرض إعداد فقرات مقياس مرونة الانا، قام الباحث بصياغة فقرات من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والاطلاع الى بعض المقاييس ذات العلاقة بالموضوع منها مقياس مصدر كل فقرة وردت في الاستبانة في صيغتها الأولية

أرقام الفقرات	عددتها	مصدرها
١، ٢، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٠	١٣	مقياس عثمان(٢٠١٠)
٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٢٩	١٧	مقياس الخطيب(٢٠٠٧)
٦ 1,2,3,4,5, ٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠ ٢١ . ٢٢ . ٢٣ . ٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠ .	٣٠	لامك مقياس حسان(٢٠٠٩)

ومن خلال الخطوات السابقة وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حددت الباحث نظرية بلوك (السلوكية المعرفية) إطاراً نظرياً للمقياس.

اعتمدت الباحث في صياغة الفقرات على بعض القواعد الأساسية ومنها:

- ١- ينبغي أن يكون محتوى الفقرة واضحاً ومريحاً ومباشراً.
 - ٢- عدم استخدام التعابير اللغوية الصعبة والمعقدة وان تكون بصيغة المتكلم.
 - ٣- استخدام الفقرات القصيرة .
 - ٤- احتواء الفقرة على فكرة واحدة.
 - ٥- أن تكون بدائل الإجابة قصيرة قدر الإمكان (الزويبي وآخرون، ١٩٨٨ : ٦٩).
- ٣- أعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الإجابة التي تضمنتها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته، لذا جرى مراعاة أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة ومناسبة لأعمار الطلاب وتضمن التعليمات كيفية الإجابة على الفقرات وحث المستجيب على الإجابة بدقة وجرت الإشارة إلى إن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط لتطمين المستجيب وحثه على الإجابة بصدق دون ذكر الاسم.

٤- عرض الأداة على المحكمين:

تُعدّ صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال توافق بين تقديرات المحكمين (عودة، ١٩٨٥ : ١٥٧). ولهذا الغرض تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال الإرشاد التربوي وعلم النفس والاختبارات والمقاييس لأبداء آراءهم حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ملحق (٣)، وفي ضوء ما أبدوه من آراء فقد تمّ تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (٤٦) فقرة بعد أن كانت (٤٨) فقرة، حيث تمّ أستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق المحكمين وهي الفقرات (١٠، ١٧، ١٨) وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (٩٠ %) كحد أدنى لاتفاق المحكمين حول صلاحية الفقرة، وجدول رقم (٢) يبين ذلك.

يبين آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس مرونة الانا

الدلالة	قيمة مربع كاي	غير الموافقون		الموافقون		رقم الفقرة	عدد الفقرات
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
داله	20	-		100 %	20	1,2,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,23,24, 25, 26,27,28, 29, 30, 31 ,32,33,34,35, 36,37,38,39,40,42,43,44, 44,45,46	٤٦

خامساً: تصحيح المقياس

تراوحت أوزان بدائل مقياس مرونة الانا بين (١-٥) لكونها تتناسب العمرية لطلبة المرحلة الجامعية ، وعلى النحو الآتي (٤) (تتطبق عليّ دائماً) (تتطبق عليه غالباً) (٣)، و (تتطبق عليه أحياناً) (٢)، . (لا تتطبق عليه أبداً) (١).

سادساً: وضوح التعليمات المقياس

بغية معرفة وضوح تعليمات مقياس مرونة الانا وفقراته وبدائله ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابه على فقرات المقياس، فضلاً عن الكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لافراد العينة ومحاولة تعديلها قامت الباحثة بتطبيق المقياس ملحق (٦) على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالب وطالبة ثم طلب منهم قراءة التعليمات وسمح لهم بالاستفسار عن أي غموض يجدونه فيها وبهذا الاجراء اتضح إن التعليمات واضحة ومفهومة لدى الطالبات، وتمكن الباحثة من الاستفادة من الخطوة السابقة في حساب الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس إذ تراوح متوسط اجابة المفحوص على فقرات المقياس من (١٢-١٥) دقيقة وهو يمثل مدى الاجابة.

يوضح الباحث إجراءات بناء مقياس مرونة الانا كما يلي :

١- استخراج معامل التمييز لفقرات المقياس:

تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بترتيب الدرجات الكلية لعينه البناء والبالغ عددها (٦٠٠) واقتطاع مجموعتين العليا والدنيا من هذا الترتيب وبنسبة (٢٧%) لكل مجموعة فبلغ عدد افراد

كل مجموعة (١٦٢) ومن ثم تطبيق معادلة القوة التمييزية لاختبار (t_test) وأشارت نتائج التحليل الاحصائي للقوة التمييزية ان جميعها دالة كون القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٣٢٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما يوضحها جدول (٣)

يبين معاملات تمييز الفقرات مقياس مرونة الانا المطبق على مجتمع البناء

اسم المقياس	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	نوع الدلالة عند ٠,٠٥
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مرونة الانا	١	٣.١١	١.٢٨	٢.٦٩	١.٢٩	٢.٩٤	١.٩٦	دالة
	٢	٣.٢١	١.٢٠	٢.٣٠	١.٠٩	٧.١٣		دالة
	٣	٣.٥٨	١.١٤	٢.٥٧	١.٠٩	٨.١٦		دالة
	٤	٣.٧٠	١.٢٤	٢.٧٩	١.٢٣	٦.٦١		دالة
	٥	٣.٤٨	١.٢٧	٢.٧٢	١.٢٦	٥.٤٠		دالة
	٦	٣.٢٧	١.٤٣	٢.٦٩	١.٢٥	٣.٨٦		دالة
	٧	٢.٩٠	١.٣٨	٢.٤٩	١.٢٦	٢.٧٣		دالة
	٨	٢.٨٥	١.٣٦	٢.٤٢	١.٤٤	٢.٧٤		دالة
	٩	٣.١٢	١.٥٠	٢.٧١	١.٤٢	٢.٥١		دالة
	١٠	٢.٨٧	١.٤٣	٢.٣٥	١.٢٦	٣.٥٠		دالة
	١١	٣.١٠	١.٥٤	٢.٣١	١.١٨	٥.١٩		دالة
	١٢	٣.٠٤	١.٤٧	٢.٢٩	١.٢٥	٤.٩٦		دالة
	١٣	٣.١٢	١.٣٧	٢.٣٥	١.٢٨	٥.٢٣		دالة
	١٤	٣.٠٧	١.٤٠	٢.٥٧	١.٣١	٣.٣٥		دالة
	١٥	٣.١٧	١.٣٨	٢.٢١	١.٢٢	٦.٦٦		دالة
	١٦	٣.٠٢	١.٤٤	٢.١٥	١.١١	٦.١٢		دالة
	١٧	٣.١٠	١.٤٢	٢.٢٧	١.٢٧	٥.٥٢		دالة

دالة		٣.٩٦	١.٢٦	٢.٤١	١.٤٠	٢.٩٩	١٨	
دالة		٤.٣١	١.٢٣	٢.٤٤	١.٢٥	٣.٠٤	١٩	
دالة		٤.٤٧	١.٣٤	٢.٦١	١.٤٩	٣.٣١	٢٠	
دالة		٥.١٢	١.٢٦	٢.٣٣	١.٤٥	٣.١٠	٢١	
دالة		٤.٣٥	١.٢٥	٢.٣١	١.٣٧	٢.٩٥	٢٢	
دالة		٣.٤٩	١.٢٢	٢.٤٨	١.٤٢	٢.٩٩	٢٣	
دالة		٤.١٧	١.٢١	٢.٤٨	١.٣٢	٣.٠٦	٢٤	
دالة		٤.١٠	١.٢٦	٢.٤٣	١.٣٦	٣.٠٢	٢٥	
دالة		٤.٢٢	١.٢٧	٢.٤٩	١.٣٩	٣.١١	٢٦	
دالة		٢.٧٤	١.٣٣	٢.٥٩	١.٣٥	٣	٢٧	
دالة		٣.٩٣	١.١٨	٢.٤٢	١.٤١	٢.٩٩	٢٨	
دالة		٤.٢٤	١.٢٣	٢.٣٣	١.٤٦	٢.٩٦	٢٩	
دالة		٣.٣٠	١.١٤	٢.٤٠	١.٣١	٢.٨٥	٣٠	
دالة		٤.٠٨	١.٢٦	٢.٣٥	١.٣٨	٢.٩٥	٣١	
دالة		٥.٢٠	١.١١	٢.٢٣	١.٤٢	٢.٩٧	٣٢	
دالة		٤.٥٠	١.١٨	٢.٢٤	١.٣٨	٢.٨٨	٣٣	
دالة		٧.١٠	١.٠٨	٢.١٧	١.٣٤	٣.١٢	٣٤	
دالة		٥.٧١	١.١٧	٢.٢٣	١.٣٣	٣.٠٣	٣٥	
دالة		٥.٧٧	١.١٤	٢.٢١	١.٣١	٣	٣٦	
دالة		٤.٣٣	١.٢٢	٢.٢٩	١.٣٤	٢.٩١	٣٧	
دالة		٣.٨٥	١.١٥	٢.٢٧	١.٣٩	٢.٨١	٣٨	
دالة		٤.٣٥	١.٠٦	٢.١٧	١.٢٧	٢.٧٣	٣٩	
دالة		٤.٤٩	١.٢٠	٢.٣٢	١.٣٤	٢.٩٦	٤٠	
دالة		٣.٨٩	١.١٢	٢.٤١	١.٣٠	٢.٩٤	٤١	

دالة		٥.٣٦	١.١٦	٢.٣٠	١.٢٣	٣.٠١	٤٢	
دالة		٥.٤٩	١.١٥	٢.٢٨	١.٣٣	٣.٠٤	٤٣	
دالة		٦.٤٩	١	٢.٢٣	١.٣١	٣.٠٧	٤٤	
دالة		٤.٧٢	١.٠٥	٢.٢٠	١.٢٣	٢.٨٠	٤٥	
دالة		٢.٩٨	١.١٠	٢.٢٦	١.٣١	٢.٦٦	٤٦	

٢- حساب الأسس العلمية لفقرات المقياس:

١-٢ الصدق:

١-١-٢ الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت المقاييس على (المحكمين) من المتخصصين في ميدان البحث لتحديد صلاحية مفرداتها التي ينتمي إليها (ينظر جدول).

٢-١-٢ صدق التكوين الفرضي:

وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي أو البناء في مقاييسه الحالية بالطرائق

الآتية:

١-٢-١-٢ المجموعتان الطرفيتان:

إن قدرة الفقرات على التميز بين الأفراد الذين يمتلكون ولا يمتلكون المعرفة يعد دليلاً على صدق البناء لفقرات المقياس، وقد تحقق ذلك عندما تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام المجموعتين الطرفيتين (ينظر جدول).

٢-٢-١-٢ الاتساق الداخلي:

وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي من خلال المؤشرات الآتية:

أ- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس :

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، تم استخدام صيغة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس ولأفراد عينة البناء جميعهم والبالغ عددهم (٦٠٠) طالباً. ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون التي أظهرت معنوية معاملات الارتباط لـ (٤٦) فقرة لكون قيم (ر) المحسوبة كانت أكبر أو تساوي

الجدوليه والبالغة (٠,٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨). كما في الجدول (١٢) والذي يبين معاملات الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس مرونة الانا .

جدول (٤)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس مرونة الانا ، ونوع الدلالة

الإحصائية بقيمة (ر)

رقم الفقرة	قيمة (ر) المحسبة	قيمة الجدولية	معنوية الارتباط عند مستوى ٠.٠٥
١	٠.١٥٢	٠.٠٨٨	معنوي
٢	٠.٣١٠		معنوي
٣	٠.٣٣٥		معنوي
٤	٠.٢٨٢		معنوي
٥	٠.٢١٩		معنوي
٦	٠.١٨٣		معنوي
٧	٠.١٥٣		معنوي
٨	٠.١٧٧		معنوي
٩	٠.٢٤٩		معنوي
١٠	٠.١٧٠		معنوي
١١	٠.٢٣٤		معنوي
١٢	٠.٢٦٥		معنوي
١٣	٠.٢٥٣		معنوي
١٤	٠.١٤٩		معنوي
١٥	٠.٣٠٥		معنوي
١٦	٠.٢٦٨		معنوي

معنوي		٠.٢٥٥	١٧
معنوي		٠.٢٠١	١٨
معنوي		٠.٢١٨	١٩
معنوي		٠.٢٥٣	٢٠
معنوي		٠.٢٤٨	٢١
معنوي		٠.٢٢٢	٢٢
معنوي		٠.١٦٣	٢٣
معنوي		٠.١٣٥	٢٤
معنوي		٠.١٤٤	٢٥
معنوي		٠.١٥٩	٢٦
معنوي		٠.١٦٤	٢٧
معنوي		٠.١٨٥	٢٨
معنوي		٠.١٦٢	٢٩
معنوي		٠.١٤٨	٣٠
معنوي		٠.٢١٢	٣١
معنوي		٠.٢٥٣	٣٢
معنوي		٠.٢٦١	٣٣
معنوي		٠.٣١٥	٣٤
معنوي		٠.٣٠١	٣٥
معنوي		٠.٢٨٥	٣٦
معنوي		٠.٢٥٩	٣٧
معنوي		٠.٢٠٤	٣٨

معنوي		٠.٢١٠	٣٩
معنوي		٠.١٧٢	٤٠
معنوي		٠.١٧٩	٤١
معنوي		٠.٢١٥	٤٢
معنوي		٠.٢٧٤	٤٣
معنوي		٠.٢٨٧	٤٤
معنوي		٠.٢٦٦	٤٥
معنوي		٠.١٧٨	٤٦

ب- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة:

تضمن مقياس مرونة الانا (٥) مجالات ، لذلك كان لابد من استنتاج العلاقة التي تربط بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة ، ولتحقيق ذلك تم حساب المجموع الكلي لكل من المجالات الخمسة ودرجات الفقرات التي تنتمي لتلك المجالات ثم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بينهما ولأفراد عينه البناء جميعهم والبالغ عددهم (٦٠٠) طالبا.

ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون التي أظهرت معنوية معاملات الارتباط ل(٤٦) فقرة لكون قيم (ر) المحسوبة كانت أعلى أو تساوي الجدوليه البالغة (٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) والجدول (١٣) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة ونوع الدلالة الإحصائية ل(ر).

جدول (٥)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه، ونوع الدلالة الإحصائية

بقيمة (ر) لمقياس مرونة الانا

معنوية الارتباط عند مستوى ٠.٠٥	قيمة (ر) الجدولية	قيمة (ر) المحتسبة	رقم الفقرة	أسم المجال
معنوي	٠.٠٨٨	٠.٣٠٣	١	السعادة
معنوي		٠.٣٨١	٢	
معنوي		٠.٣٠٦	٣	
معنوي		٠.٣٧٧	٤	
معنوي		٠.٣٨٦	٥	
معنوي		٠.٤٠٣	٦	
معنوي		٠.٤٢٩	٧	
معنوي		٠.٣٩٠	٨	
معنوي		٠.٣٦٠	٩	
معنوي		٠.٣٧٢	١٠	
معنوي	٠.٣٦٥	١١		
معنوي	٠.٥٢٤	١٢		
معنوي	٠.٥٨٩	١٣		
معنوي	٠.٥٠٠	١٤		
معنوي	٠.٥٠٥	١٥		
معنوي	٠.٣٤٢	١٦		
معنوي	٠.٣٧٦	١٧	الامن	
معنوي	٠.٣٣٣	١٨		

معنوي		٠.٣٥٣	١٩	
معنوي		٠.٤٢٤	٢٠	
معنوي		٠.٤٣٣	٢١	
معنوي		٠.٤٤١	٢٢	
معنوي		٠.٤٠٦	٢٣	
معنوي		٠.٣٩٧	٢٤	
معنوي		٠.٣٥٠	٢٥	
معنوي		٠.٣٨٧	٢٦	
معنوي		٠.٣٣٨	٢٧	
معنوي		٠.٣٩٥	٢٨	التواصل
معنوي		٠.٤١٤	٢٩	
معنوي		٠.٥٨٨	٣٠	
معنوي		٠.٥٧٦	٣١	
معنوي		٠.٥٨٣	٣٢	
معنوي		٠.٤٦٢	٣٣	
معنوي		٠.٣٣٢	٣٤	
معنوي		٠.٣٤٦	٣٥	الثقافة
معنوي		٠.٤٢٩	٣٦	
معنوي		٠.٤٢٥	٣٧	
معنوي		٠.٣٦٧	٣٨	
معنوي		٠.٣٦٢	٣٩	
معنوي		٠.٣٨١	٤٠	

معنوي		٠.٣٤٤	٤١
معنوي		٠.٣٠٤	٤٢
معنوي		٠.٤٠٤	٤٣
معنوي		٠.٤٢٧	٤٤
معنوي		٠.٤٢٩	٤٥
معنوي		٠.٣٤٩	٤٦

٢-٢ الثبات:

وللتحقق من ثبات مقياس مرونة الانا تم استخدام الطرائق الآتية :

٢-٢-١ طريقة التجزئة النصفية:

بعد ذلك تقسم الفقرات بعد الحصول على الإجابة على قسمين وغالبا ما تكون قسما زوجيا ، وقسما فرديا لفقرات المقياس ، وتمثل الفقرات ذات التسلسل الفردي الجزء الأول للمقياس ، في حين إن الفقرات ذات التسلسل الزوجي تمثل الجزء الثاني منه، وان معامل الارتباط يتم من خلال حساب علاقة درجات الجزئين بعد التأكد من تجانسهما.

قام الباحث باخذ عينه حجمها (١٠٠) من عينه التحليل الاحصائي وبتقسيم فقرات مقياسه ال(٤٦) فقرة على نصفين، ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية في حين ضم الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين مجموع النصفين فقد بلغ (٠,٧١)، وهذا يعني ثبات لنصف المقياس ، ولأجل الحصول على ثبات كامل تم تطبيق معادلة (سبيرمان- براون)، إذ بلغت قيمته أي معامل الثبات (٠,٨٥)، وهذا مؤشر على ثبات عال للمقياس.

٢-٢-٢ طريقة الفاكرونباخ

بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد لقياس مرونة

الانا

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على مستوى مرونة الانا لدى طلبة الجامعة

بعد التطبيق النهائي لمقياس مرونة الانا على الطلبة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة وبعد معالجته للبيانات التي حصل عليها إحصائيا تمكن من حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على مقياس مرونة الانا ومجالاته، ومنها تم التأكد من معنوية الأوساط الحسابية المحسوبة من استجابات أفراد العينة، وذلك من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية المحسوبة والمتوسط الفرضي لمقياس مرونة الانا ومجالاته والجدول (٦) يوضح ذلك .

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمتي t المحسوبة والجدولية

لمدى ممارسة افراد العينة لمرونة الانا

المقياس	حجم العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط فرضي	قيمة t محسوبة	قيمة t الجدولية	الدالة
مرونة الانا	٦٠٠	١٢٥.٩٣	١٣.٣٩	١٣٨	٢٢.٠٨-	١.٩٦	غير دالة

لقد أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات مفردات العينة في مقياس مرونة الانا بلغ (١٢٥,٩٣) وبانحراف معياري مقداره (١٣,٣٩) اقل من الوسط الفرضي البالغ (١٣٨). وباستعمال الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين المتوسطين تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٢,٠٨) وهي دالة لصالح الوسط الفرضي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية بين قيمة الوسط الحسابي المحسوب من العينة والوسط الفرضي، مما يعني إن افراد العينة ليس لديهم مرونة الانا وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة بلوك (Block, 1980) ان للفرد قدرة على مواجهة الضغوط تسمح له للتعامل بفاعلية ومرونة و باتجاه الضغوط وأن الحالة النفسية المتوازنة هي من صفات الاشخاص ذوي المرونة العالية ويرى بلوك بأن مرونة الانا هي قدرة الفرد على التغيير من خصائصه الشخصية استجابة للنتائج الظرفية (Block, 1980: 14). وكذلك دراسة كمفر (Kumpfer, 1999) التي تشير إلى أنّ الاشخاص الذين لديهم بدرجة عالية من المرونة ولديهم استعداداً مسبقاً للتعامل مع صعوبات محتملة، مما يعزز لديهم انفعالات ايجابية في معالجتهم للمواقف

الضاغطة (الحمداني، ٢٠١٣: ١٦). حيث تبين ان طلبة الجامعة ليس لديهم مرونة انا تمكنهم من اقامة روابط او علاقات ايجابية مع من يختلفون معهم بالراي وهذا مايفسر حالات الفشل المستمر في حوارتهم وطريقة تفاعلهم الاجتماعي

الهدف الثاني : (دلالة الفروق في مرونة الانا وفقا للمتغيرات الجنس والتخصص والصف لدى الطلبة) :

بعد التطبيق النهائي لمقياس مرونة الانا على الطلبة والبالغ عددهم (٦٠٠) طالبا وطالبة وبعد معالجته للبيانات التي حصل عليها إحصائيا تمكن من حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على المقياس كما يوضحها جدول (٧).

جدول(٧)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس مرونة الانا وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

المتغيرات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري
الذكور العلمي الاول	٧٥	٧٧ .١٢٧	٠٤ .٧
الذكور العلمي الرابع	٧٥	١١ .١٣٩	٤٦ .١٠
الذكور العلمي الكلي	١٥٠	٤٤ .١٣٣	٦٧ .١٠
الذكور الانساني الاول	٧٥	٤١ .١٠٥	٤٢ .١٦
الذكور الانساني الرابع	٧٥	٢٧ .١٢٦	٤٤ .١٠
الذكور الانساني الكلي	١٥٠	٨٤ .١١٥	٢٥ .١٧
الذكور الاول الكلي	١٥٠	٥٩ .١١٦	٩٤ .١٦
الذكور الرابع الكلي	١٥٠	٦٩ .١٣٢	٢٤ .١٢
الذكور الكلي	٣٠٠	٦٤ .١٢٤	٨١ .١٦
الاناث العلمي الاول	٧٥	١١ .١٣١	٨٠ .٧
الاناث العلمي الرابع	٧٥	٥٥ .١٢٨	٩١ .٦
الاناث العلمي الكلي	١٥٠	٨٣ .١٢٩	٤٥ .٧
الاناث الانساني الاول	٧٥	٢٥ .١٢٢	٢٦ .١٠
الاناث الانساني الرابع	٧٥	١٢٧	٣٠ .٦
الاناث الانساني الكلي	١٥٠	٦٣ .١٢٤	٨١ .٨
الاناث الاول الكلي	١٥٠	٦٨ .١٢٦	١١ .١٠

الاناث الرابع الكلي	١٥٠	٧٧.١٢٧	٦٣.٦
الاناث الكلي	٣٠٠	٢٣.١٢٧	٥٥.٨
العلمي الاول الكلي	١٥٠	٤٤.١٢٩	٧٦.٧
العلمي الرابع الكلي	١٥٠	٨٣.١٣٣	٣٠.١٠
العلمي الكلي	٣٠٠	٦٣.١٣١	٣٧.٩
الانساني الاول الكلي	١٥٠	٨٣.١١٣	٠٥.١٦
الانساني الرابع الكلي	١٥٠	٦٣.١٢٦	٦٠.٨
الانساني الكلي	٣٠٠	٢٣.١٢٠	٣٦.١٤
الاول الكلي	٣٠٠	٦٤.١٢١	٨١.١٤
الرابع الكلي	٣٠٠	٢٣.١٣٠	١٣.١٠

وللتعرف على معنوية الفروق على مقياس مرونة الانا لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس والتخصص والصف أجرى الباحث اختبارا إحصائيا مهما ألا وهو تحليل التباين الثلاثي ، وجاءت النتائج كما بينها الجدول (٨).

يبين مصدر التباين ودرجة الحرية والتباين وقيمة F المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥) مرونة الانا لدى الطلبة وفقا للمتغيرات الجنس والتخصص والصف

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	١	١٠٠٣.٦٢٧	١٠٠٣.٦٢٧	١٠.٠٨٥	دالة
التخصص	١	١٩٤٩٤	١٩٤٩٤	١٩٥.٨٩٦	دالة
الصف	١	١١٠٧٦.٨٠٧	١١٠٧٦.٨٠٧	١١١.٣١١	دالة
الجنس*التخصص	١	٥٧٦٦	٥٧٦٦	٥٧.٩٤٣	دالة
الجنس*الصف	١	٨٤٣٧.٥	٨٤٣٧.٥	٨٤.٧٨٩	دالة
التخصص*الصف	١	٢٦٥٤.٤٠٧	٢٦٥٤.٤٠٧	٢٦.٦٧٤	دالة
الجنس*التخصص*الصف	١	٤٥.٩٢٧	٤٥.٩٢٧	٠.٤٦٢	غير دالة
الخطأ	٥٩٢	٥٨٩١١.٠٦٧	٩٩.٥١٢		
الكلي	٥٩٩	١٠٧٣٨٩.٣٣٣			

من خلال الاطلاع على ما جاء به الجدول (٨) يبين ما يلي:

- متغير الجنس: القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدره (١٠.٠٨٥) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الاناث لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٢٧.٢٣) اكبر

من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (١٢٤.٦٤) وهذا يعني إن مرونة الانا عند الاناث افضل من الذكور .

● متغير التخصص : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (١٩٥.٨٩٦) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التخصص العلمي لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣١.٦٣) اكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني والبالغ (١٢٠.٢٣) وهذا يعني إن مرونة الانا عند التخصص العلمي افضل من التخصص الانساني.

● الصف : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (١١١.٣١١) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الصف الرابع لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣٠.٢٣) اكبر من المتوسط الحسابي للصف الاول والبالغ (١٢١.٦٤) وهذا يعني إن مرونة الانا عند الصف الرابع افضل من الصف الاول .

● تفاعل الجنس والتخصص : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (٥٧.٩٤٣) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور العلمي لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣٣.٤٤) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور الانساني والبالغ (١١٥.٨٤) واكبر من الاناث العلمي البالغ متوسطها (١٢٩.٨٣) والاناث الانساني البالغ متوسطها الحسابي (١٢٤.٦٣) وهذا يعني إن مرونة الانا عند الذكور العلمي افضل من الذكور الانساني والاناث العلمي والبالغ (١٢٩.٨٣) وهي اكبر من متوسط الحسابي للاناث الانساني والبالغ (١٢٤.٦٣) والذكور الانساني البالغ متوسطه (١١٥.٨٤) وهذا يعني إن مرونة الانا عند الاناث العلمي افضل من الذكور الانساني والاناث الانساني ، اما بالنسبة للاناث الانساني فبلغ وسطها الحسابي (١٢٩.٨٣) وهي اكبر من متوسط الحسابي للاناث الانساني والبالغ (١٢٤.٦٣) وهذا يعني إن مرونة الانا عند الاناث العلمي افضل من الذكور الانساني والاناث الانساني ، اما بالنسبة للاناث الانساني فبلغ متوسطها الحسابي (١٢٤.٦٣) افضل من الذكور الانساني البالغ متوسطه (١١٥.٨٤) وهذا ما يوضحه الشكل (ينزل الرسم الاول هنا)

- - تفاعل الجنس والصف: القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (٨٤.٧٨٩) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور الرابع لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣٢.٦٩) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور الاول والبالغ (١١٦.٥٩) واكبر من الاناث الاول البالغ متوسطها (١٢٦.٦٨) والاناث الرابع البالغ متوسطها الحسابي (١٢٧.٧٧) وهذا يعني ان مرونة الانا عند الذكور الرابع افضل من الذكور الاول والاناث الرابع والاناث الاول . اما بالنسبة للاناث الرابع فبلغ وسطها الحسابي (١٢٧.٧٧) وهي اكبر من متوسط الحسابي للذكور الاول والبالغ (١١٦.٥٩) اي ان اناث الرابع لديها مرونة الانا افضل من الذكور الاول ،اما الاناث الاول كان افضل من الذكور الاول فبلغ متوسطه (١٢٦.٦٨) اكبر من متوسط الذكور الاول البالغ (١١٦.٥٩) وهذا يعني ان مرونة الانا عند الاناث الاول افضل من الذكور الاول .
- - تفاعل التخصص والصف: القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (٢٦.٦٧٤) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح العلمي الرابع لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣٣.٨٣) اكبر من المتوسط الحسابي العلمي الاول والبالغ (١٢٩.٤٤) واكبر من الانساني الاول البالغ متوسطها (١١٣.٨٣) والانساني الرابع البالغ متوسطها الحسابي (١٢٦.٦٣) وهذا يعني ان مرونة الانا عند العلمي الرابع افضل من العلمي الاول والانساني الرابع والانساني الاول . اما بالنسبة للعلمي الاول فبلغ وسطها الحسابي (١٢٩.٤٤) وهي اكبر من متوسط الحسابي للانساني الاول والبالغ (١١٣.٨٣) والانساني الرابع البالغ متوسطه (١٢٦.٦٣) اي ان العلمي الاول لديه مرونة الانا افضل من الانساني الاول والانساني الرابع ،اما الانساني الرابع كان افضل من الانساني الاول فبلغ متوسطه (١٢٦.٦٣) اكبر من متوسط الانساني الاول البالغ (١١٣.٨٣) وهذا يعني ان مرونة الانا عند الانساني الرابع افضل من الانساني الاول .
- - تفاعل الجنس والتخصص والصف : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (٠.٤٦٢) اصغر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي

- قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطلبة وفقا للمتغيرات الجنس والتخصص والصف لمرونة الانا .
- وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث بعض الاستنتاجات منها:**
- انخفاض مرونة الانا لدى طلبة الجامعة حيث انهم يميلون الى التصلب وعدم التعاطي بمرونة مع الاخرين مما يؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم الاجتماعي داخل اسوار الجامعة وخارجها. ومن ابرز المقترحات .
١. إجراء دراسات أخرى تتناول مرونة الانا وعلاقته بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي
 ٢. إجراء دراسة على مراحل دراسية من الطلبة (الاعدادية) او (المعاهد) ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية على متغيرات البحث الحالي بشكل منفصل.
 ٣. تأليف مقررات دراسية تتناول تنمية مرونة الانا لدى المراحل الدراسية المختلفة.
 ٤. إجراء الندوات وورش العمل داخل الجامعة لاشاعة مرونة الانا بين طلبتها.

Abstract

The ego Resilience at the University Students A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences

Abbas Kargee Hassan Al-Taee

Supervised by

Prof. Hathiam Ahmed Ali Al-Zubeide (Ph.D.)

University of Diyala

College of Education for Humanities

The current dissertation aims to identify:

1. Ego resiliency of the university students.
2. The differences of statistical significance in the resiliency of ego in the current research sample according to the sex variables, specialization and the stage.
3. In order to achieve the objectives of this research, the researcher used the descriptive method of correlative studies, where the research society was determined for students of the University of Diyala for the academic year 2016-2017, representing (13) Scientific and Humanities Colleges with humanitarian and scientific specialties, about (4) Colleges with a human specialization and (9) Colleges with a scientific specialization. The sample consisted of (600 male and female students) and were chosen equally by (300) of the Scientific specialties and (300) of Humanitarian specialties.

The researcher constructed the ego resiliency meter prepared by the researcher (2017) and the scale is (46) items. The researcher extracted the

psychometric characteristics through (validity content, construction validity, and discrimination index), and to check stability through internal consistency of Cronbach Alpha Correlation about (0.85 and the final scale is made up of (46) items.

The research reached the following results:

1. Low ego resiliency of the university students.
2. The results showed that there were no significant statistical differences between (sex, specialization, and study stage) and their interactions except for the study stage it was significant.

conclusions, including:

1. Exhaustion of the ego resiliency of the university students as they tend to harden and not to deal resilience with others, which directly affects their social interaction within the walls of the university and beyond.

المصادر

المصادر العربية

- أمين، محمد عبد العال ،حسين مردان عمر: الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات SPSS ، ط١: (عمان ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦).
- حسب الله ، ياسين سامي (٢٠٠٨): التشاؤم الدفاعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية .
- حسين، محمود عطا (١٩٩٨): النمو الانساني : الطفولة والمراهقة ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية.
- الحمداني ، ربيعة مانع زيدان (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي أنتقائي في تنمية المرونة النفسية للطلبة ذوي الجفاف العاطفي في المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة تكريت
- الخطيب ، جمال (١٩٩٥): تعديل السلوك الانساني ، ط٣ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- الخطيب ، صالح احمد (٢٠٠٣): الإرشاد النفسي في المدرسة(أسسه، نظرياته، تطبيقاته) ، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .

- خفاجي ،فاطمة محمد (١٩٩٠):الصحة النفسية والمرونة والتصلب للعاملات وغير العاملات ،جامعة ام القرى ،دار المعرفة الجامعية .
- الصمادي، عبد الله ،ماهر الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١: (عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٤).
- الطي، احمد محمد: التقويم والقياس النفسي والتربوي : (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣).
- العاني ،نزار محمد سعيد(١٩٨٩).اضواء على الشخصية الانسانية ،دار الشؤون الثقافية العامة بغداد، العبدلي ، خالد بن محمد بن عبدالله (٢٠١٢): الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعادين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.
- العثماني ، سعد الدين (٢٠٠٩): المرونة النفسية والتكيف.
- العجيلي، صباح حسين (وآخرون) : مبادئ القياس والتقويم التربوي : (بغداد، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستتساخ ، ٢٠٠١)،
- عدس، عبد الرحمن :مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، ج٢ : (عمان، مكتبة الأقصى، ١٩٨١).

المصادر الاجنبية

- Block ,J . Block ,J .H.(1980).The California Child Q-sort , consulting psychologists press , palo Alto , california .
- Block ,J . Block ,J .H.(1980).The California Child Q-sort , consulting psychologists press , palo Alto , california .
- Block ,J . Block ,J .H.(1980).The California Child Q-sort , consulting psychologists press , palo Alto , california .
- Borders , I . D & Drary Sandre , M.D.(1992) . comprehensire school couu seling programs . A review for policy makers and prachitioners Journal of counseling and Development , Vol (70) .
- -Cattel, R. B. (1965). The Scientific Anal of personality.
- -Change, E. (1998). Dispositional optimism and primary and secondary
- Chisell , EE".(1981) . Theory of psychology measnrement , Me Graw , Hill .
- Clark , pat . (1995) . Riskand Resiliency in Adolescence :The current status of Research on Gender Differences .Equity Issues

- Comas – Diaz, L.& Luthar , s.s. & Maddi, R .S . & oneill , H.K.& saakviten , k.w . & Tedesch :G.R.(2004).**The Road To Resilience , The American psychological Association** Fredrickson , B.L & Tugade , M.M. & Waugh , C.E. & Larkin , G.R. (2003) : **A Prospective Study Of Resilience And Emotions Following The Terrorist Attacks On The United States On September 11th** , 2002 , Journal of personality and Social Psychology , 84 (2) , 365 – 376 .
- Garmez , N. & Masten .(1990). **Resiliency And Vuluer ability To Adveres Developmentcom .comes Associated with poverty** , American Behavioral Scientist .

الملاحق

ملحق رقم (١)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

مقياس مرونة الانا بصيغته الأولية المعدة لغرض تحليل الفقرات؛ وصيغته النهائية

اسم الكلية :

المرحلة الدراسية:

الجنس:

تاريخ التطبيق:

عزيزتي الطالب .. عزيزتي الطالبة.....

اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر الى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وآرائك ، ثم بين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك ، فإذا كان محتوى العبارة ينطبق عليك دائماً فضع الإشارة (✓) تحت البديل الأول ينطبق على دائماً وهكذا لبقية البدائل . وان إجابتك لم يطلع احد عليها سوى الباحث.

مع جزيل الشكر

اشراف الاستاذ الدكتور

الباحث

هيثم احمد الزبيدي

عباس كرجي حسن

ت	الفقرات	البدائل			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
١.	اتكيف مع الظروف التي تحيط بي.				
٢.	استطيع تقبل الآخرين والتفاعل معهم				
٣.	اعمل بانسجام مع الآخرين في نشاطاتهم المختلفة .				
٤.	لدي القدرة على إراحة جسدي من التعب.				
٥.	أستطيع طمأنة نفسي في المواقف الخطرة.				
٦.	اتعامل مع مشكلاتي بصبر ومرونة				
٧.	استمتع بالتعامل مع المواقف الجديدة.				
٨.	اتعامل مع أسرتي باحترام ومحبة .				
٩.	أشعر بأنني وحيد حتى عندما اكون بين الناس.				
١٠.	أنا قادر على الانسجام مع الآخرين.				
١١.	يراني الناس شخصا مثابرا				
١٢.	استطيع كسب حب الآخرين.				
١٣.	يسعدني التحدث مع الآخرين.				
١٤.	أخرج في رحلات مع أصدقائي.				
١٥.	أفضل النشاط الذي يتطلب التعاون مع الآخرين.				
١٦.	لدي القدرة علي كسب ثقة الآخرين.				
١٧.	يشدني العمل التطوعي إن كان عملاً جماعياً.				
١٨.	ابتسم للحياة رغم كل شيء.				
١٩.	اتكيف مع التغيرات المحيطة بي.				
٢٠.	اتضايق حينما يتدخل شخص في شؤوني.				
٢١.	أتحكم بانفعالاتي عند التعرض للمخاطر.				
٢٢.	افكر بايجابية عندما أكون طرفاً في نزاع.ما				
٢٣.	تمثني الحكمة القائلة الحليم من يملك نفسه عند الغضب				
٢٤.	أستعيد هدوئي بسهولة بعد مواجهة موقف مثير.				
٢٥.	أعيش حياة هادئة بعيدة عن الانفعالات الشديدة.				

ت	الفقرات	البدائل			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
٢٦	إظهر حبي للآخرين.				
٢٧	يزعجني جدا انتقاد الآخرين لي.				
٢٨	اغضب ببساطة ولاتفه الأسباب.				
٢٩	اظهر مشاعري للآخرين كما هي .				
٣٠	أحتفظ بهدوءي حين اتعرض لغضب الآخرين.				
٣١	لدي القدرة على معرفة اسباب النزاع.				
٣٢	اتحمل المسؤولية الملقاة علي بالكامل				
٣٣	اثق بقدراتي في كل المواقف.				
٣٤	لدي الاستقلالية الكاملة في ابداء رأي				
٣٥	اتمتع بإرادة وعزيمة عالية				
٣٦	أستطيع التعبير عن رأيي بثقة باي حوار.				
٣٧	أرفض أن أكون تابعا لاحد.				
٣٨	اتدبر أموري بحكمة				
٣٩	أواجه الأحداث التي تعترضني ببساطة.				
٤٠	أستطيع ان اكون قائدا فعالا.				
٤١	أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري.				
٤٢	يسهل علي تفسير الأحداث تفسيراً سليماً.				
٤٣	أشعر بثبات في المواقف الصعبة.				
٤٤	أعبر عن رأيي بسهولة وحرية.				
٤٥	أسعى لتحقيق ما أحدد من أهداف.				
٤٦	أستطيع التعرف على آراء و أفكار الآخرين.				

مع خالص شكري وتقديري